

02) أنوار السنّة المحمدية | رياض الصالحين | باب الإستقامة

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه اللهم لك الحمد في الاولى والآخرة ولك الحكم اليك المصير اللهم صل على محمد - 00:00:00

وعلى آل محمد كما صلية على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والعون والسداد ونسائله البركة والهدى والرشاد ونسأله سبحانه وتعالى أن ينفعنا بهذه المجالس - 00:00:20

وان يجعلنا من المتبعين لسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ونسأله سبحانه وتعالى أن يهدينا ويسددنا ويعفو عنا ويعافينا ونحو إلى هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم وأنوار سنته في غاية الحاجة - 00:00:41

وفي غاية يعني وفي الحاجة إلى الالهتاء والاستشفاء والارتواء من سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم من هديه حاجة ماسة وشديدة وانا ذكرت يعني آآ في البداية انه ترى من اهم اسباب افتتاح هذه السلسلة - 00:00:58

بالنسبة لي شخصياً هو آآ حالة التداوي وحالة التعافي وحالة الاستهدا وحالة الاستشفاء الداخلي شيء يتعلق بالمصطفى صلى الله عليه وسلم. وحقيقة هذا الكتاب هو كتاب طيب مبارك اللي هو كتاب رياض الصالحين وهو نعم الكتاب الذي يستشفى من خاله ويستهدي من خاله بهدي المصطفى صلى الله عليه وسلم وبأنواره - 00:01:17

سنته لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم واعلموا ان فيكم رسول الله وكذلك لقد جاءكم رسول من لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولاً من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلهم - 00:01:45

الكتاب والحكمة إلى آخر الآيات المتعلقة هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم فنسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حسن الالهتاء بسنته ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الواردين على حوضه. وان يحشرنا في زمرة وان يجعلنا من يرافقه في جنة - 00:02:07

اما بعد فهذا هو المجلس العشرون من مجالس اه انوار السنة المحمدية ومن مجالس الاستهدا بالسنة النبوية ومن مجالس التعليق على رياض الصالحين وكنا قد اخذنا في المجلس السابق او ختحمنا في المجلس السابق باب ايش - 00:02:27

باب اليقين والتوكيل وقد كان باباً مليئاً بالخير و مليئاً بالفوائد و مليئاً بالاحاديث. كان هو من الابواب الطويلة واليوم عندنا باب عندهنا باب قصيران ان يسر الله اخذناهما وان يسر تناول احدهما فيه الخير والبركة. الباب الاول هو باب الاستقامة - 00:02:50

باب الاستقامة وانا برأيي حقيقة ان النبوي رحمه الله قد احسن الترتيب اذ ذكر الاستقامة بعد قواعدها الاستقامة هل هي الخطوة الاولى ام الخطوة الثانية الخطوة الثانية يعني ليس الخطوة الثانية هي قبل ان تقول استقم - 00:03:10

تقول ايش يعني على ماذا استقيم على ماذا استقيم الاستقامة فيها معنى ايش الاستمرار فيها معنى الثبات. فيها معنى لزوم الطريق يعني انا اقول لك مثلاً يا ابا بكر - 00:03:35

يا ابا بكر استقم على الطريق الى مدينة كذا معناه الزم هذا الطريق ولا تحد عنه وهدفك واضح الى ان تصل الى مدينة كذا لكن هذا لا يكون الا بعد ان تعرف ايش؟ الطريق ومدينة كذا التي هي الوجهة. فالابواب الاولى التي قبل الاستقامة وهي سبعة ابواب - 00:03:54

هي الابواب التي ينبغي ان تستقيم عليها ما هي الابواب؟ الاخلاص اليقين التوكيل التوبة ايش ايضاً المراقبة وايش ايضاً ها والصدق

هذه من اهم القواعد التي ينبغي ان يستقام عليها - 00:04:18

باب الاستقامة يأتي بعد معرفة على ماذا نستقيم؟ وعلى اي شيء نستقيم ولذلك تأتي في القرآن كلمة الاستقامة بعد ذكر مقدمة لها فنقرأ كما آآ او ما ذكره النبوي رحمة الله تعالى - 00:04:42

قال النبوي رحمة الله تعالى بباب في الاستقامة قال الله تعالى فاستقم كما امرت وقال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة. الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم - 00:05:00

توعدون نحن اولياًكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة لكم فيها ما تستهني انفسكم لكم فيها ما تدعون. نزلا من غفور رحيم وقال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما - 00:05:18 كانوا يعملون هو ذكر النبوي رحمة الله تعالى اه ثلاثة مواضع من القرآن الموضع الاول قوله سبحانه وتعالى ايش فاستقم كما امرت فاستقم كما امرت. يعني ان هناك في البداية امراً يستقام عليه - 00:05:38

ولا يمكن الاستقامة عليه الا بالعلم به ولذلك العلم واليقين قبل الاستقامة العلم واليقين ثم الاستقامة ولذلك من اول ما يستفتح به طريق الانسان المسلم هو طريق العلم والمقصود بالعلم العلم بالله. والعلم بالآخرة والعلم بالطريق الى الله سبحانه وتعالى -

00:06:03

ولذلك في تربية مثلاً الفتى والوالد هذا الكلام للباء وللامهات وللمربين والمربيات وللدعوة في تربية الاجيال في تربية فتيان في تربية الفتى في تربية الغلمان اول ما يعلم ويرى عليه الاله هو معنى الایمان - 00:06:27

قبل معنى الاستقامة وانما معنى الایمان ان يعلم وان يؤمن ان يعلم ان الله الذي خلقه. ان يعلم ان الله الذي يراه. وان الله يراقبه. وان الله يعلم سره وجهه. وان يعلم ان - 00:06:49

سيقل الله وانه سيحاسبه باعماله. هذا الان ان يعلم يعلم ثم يعلم ثم يقال له كما علمت فاستقم ولذلك ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا هذى وردت في ايتين في القرآن ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. والایة الاولى فاستقم كما امرت - 00:07:04 فاستقم كما امرت. وهذه الاية من الفوائد فيها ان الاستقامة والسير الى الله سبحانه وتعالى هو طريق محدد المعالم ولا ينبغي ان يسير الانسان فيه عبر هواه الشخصي ولذلك اعجبني ابن تيمية رحمة الله حين سمي كتابه - 00:07:30

الذى ينقد فيه بعض السالكين الى الله بطريقهم الشخصي لا بطريق الله سماه كتاب الاستقامة سماه كتاب الاستقامة. وهو ينقد فيه بعض صور السلوك الى الله التي لا تتوافق مراد الله - 00:07:49

والمطلوب هو استقم كما امرت اي كما اراد الله سبحانه وتعالى استقم كما امرت هذى في اي سورة هود وفي سورة الشورى ماذا ها فلذلك فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم. نعم اذا وردت في القرآن مرتين فاستقم كما امرت في سورة هود واستقم كما امرت - 00:08:11

في سورة اه الشورى. وكما قلت من اهم فوائدها ان نعلم ان الاستقامة الى الله لا تكون عبر الاستحسان الشخصي الطريق الى الله لا تحدده اهوائنا. الطريق الى الله قد قد يظن الظالم ان قلت تحدده اهوائنا انه اهواء يعني هي دائماً تدعوا الى الكسل او -

00:08:41

احياناً اهواء يدعوا الى مزيد من العمل لا يحبه الله سبحانه وتعالى فالطريق الى الله وطريق محدد المعالم والمطلوب من المؤمن ان يستقيمك كما امر الله وبالتالي كلما ازداد الانسان علماً بامر الله ازداد تأهلاً لينستقيم على امر الله - 00:09:01

فيزيادة العلم تؤهل المرء لزيادة الاستقامة زيادة العلم تؤهل المرء لزيادة الاستقامة ومن اعظم مقاصد العلم الاستقامة طيب ثم بعد ذلك قال الامام النبوي رحمة الله عن ابي عمرو وقيل ابي عمرة سفيان بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في - 00:09:22

اسمعي قولاً لا اسأل عنه احداً غيرك فقال قل امنت بالله ثم استقم قل امنت بالله ثم استقم. اخرجه الامام مسلم لقطة الحوارات الشخصية بين الصحابة وبين النبي صلى الله عليه وسلم هي لقطة مميزة ومهمة - 00:09:43

وفريدة للتعرف على شيء من احوال المصطفى صلى الله عليه وسلم وفي التعرف على شيء من من امور الدين والفقه فيه وقد كان الصحابة كما كانوا يتلقون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:07

في مجالسه وفي دروسه وقد كانوا يتلقون عنه وبينه وبينهم في شأنهم الخاص والتلقى في الشأن الخاص يفيد كثيرا ويعطي نتيجة للانسان. وهذا التلقى في الشأن الخاص بين الصحابة وبين النبي صلى الله عليه وسلم على قسمين - 00:10:22

القسم الاول كان ابتداؤه من النبي صلى الله عليه وسلم والقسم الثاني كان ابتداؤه من الصحابة فاما القسم الاول الذي ابتداؤه من النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان عليه صلاة الله وسلامه يخص - 00:10:41

بعض اصحابه ببعض الوصايا. هو من عنده صلى الله عليه وسلم وذلك قوله لمعاذ يا معاذ والله اني لاحبك لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن - 00:10:56

عبادتك وهذا الحديث في السنن واسناده صحيح وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب قل اللهم اهدني وسدني. واذكر بالهدي هدایتك الطريق. وبالسداد سداد السهم. وهذا اخرجه الامام مسلم في صحيحه - 00:11:11

فالقسم الاول هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخص بعض اصحابه ببعض الوصايا ويخصهم بها لا باعتبار انها خاصة بهم من حيث الاحكام وانما باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون مثلا رأى من هذا الصحابي شيئا يستحق لاجله ان يوصى بهذه الوصية - 00:11:30

قد يكون احيانا لخلل في هذا الرجل يكمله واحيانا لزيادة حرص وايا كان. لكن هناك قسم يبادر فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى توصية بعض اصحابه توصيات خاصة مثل الحديث الذي مر معنا في اللقاء الماظي او الذي قبله لما قال النبي صلى الله عليه وسلم للبراء - 00:11:53

آ اذا اتيت مضغوك فتووضاً فتووضاً وضوءك للصلوة ثم قل اللهم اني اسلمت نفسي اليك وجهت وجهي اليك. ولما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من الدعاء وتعلمه اياده اعاده عليه الصحابي رحمك الله. سكرروا هذا - 00:12:12

عاد الصحابي عليه الدعاء فصحح له النبي صلى الله عليه وسلم في جملة من الجمل والفائدة من هذا القسم ما هي يا يوسف فائدة من هذا القسم ما هي بالنسبة - 00:12:30

المربين والدعاة والباباء والمصلحين ها الفائدة هي اني ان ان يسيروا على فكرة اختصاص بعض الطلاب او بعض الاولاد او بعض المتربيين بوصايا خاصة هذه من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه لها ثمرة كبيرة جدا - 00:12:43

واحيانا النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني يؤكد هذه الوصية الخاصة بلفظ البيعة بلفظ البيعة مثلا النبي صلى الله عليه وسلم بایع جرير ابن عبد الله البجلي على النصح لكل مسلم - 00:13:07

بایعه بيعة خاصة على النصح لكل مسلم ولذلك في صحيح البخاري زين ابن عبد الله لما صار في غاب الامير عن الكوفة او عزلها قام صعد المنبر فنصح الناس - 00:13:25

ثم قال بایعني رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم ثم نزل يعني الوصية الخاصة اللي اعطاه اياها النبي صلى الله عليه وسلم اثرت فيه في مسيرته. تركت عنده ايش - 00:13:39

اثرا خاصا تركت عنده اعتماد عناية خاصة بهذا الموصى به وهذا من ثمرات ومن فوائد الوصايا الخاصة ولذلك لما جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تزيد الخادمها او تزيد من يخدمها يعني امة او شي او لانه كثر عليها العمل - 00:13:53

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليها والى زوجها علي. ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهمما عن علي وعن فاطمة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم بينهما واصاهمما بما هو خير لها من خادم - 00:14:20

وقال قول قبل ان تنا مكبر الله سبحانه وتعالى اربعا وثلاثين وسبعين ثلاثا وثلاثين واحمدتها ثلاثا وثلاثين الان هذى وصية خاصة خاصة من حيث الحكم ام خاصة من حيث من اعطيت له - 00:14:37

من حيث الاداء اي حيث الاداء وليس من حيث الحكم لكن ايش النتيجة في الخصوصية الالتزام قال علي رضي الله عنه حين روى

00:14:55 - هذا الحديث قال، فما تركت هذا الدعاء قط -

فقال له رجل ولا ليلة صفين؟ قال ولا ليلة صفين يعني هو اختار اصعب ليلة في حياة علي ابن ابي طالب ها؟ وقال وانت تقول يا علي - 00:15:09

ابي طالب ليلة تصفين قال ولا ليلة تصفين حتى ليلة تصفين ما ترك هذا الدعاء - 00:15:23

جيد هي من فوائد الوصايا الخاصة والامثلة على ذلك. لمن يتبعه هذا مبحث لطيف للتتابع من اختصهم النبي صلى الله عليه وسلم بالوصية من اختصهم بالوصي فتتأمل ايش الاشياء اللي اختص بها ايش الكذا. وتعرف مثلا احيانا تكون للسمات الشخصية في الشخص الموصى - 00:15:37

كل من كان في صفة أبي ذر ايضاً تشمله هذه - 00:16:01

الوصية اذا هذا القسم ماذا القسم ايش هذا القسم الاول من وصايا النبي صلى الله عليه وسلم الخاصة القسم الاول ما هو؟ هو ان
يبادر النبي صلى الله عليه وسلم من عنده - 00:16:17

ليختص بعض اصحابه بشيء من الوصايا القسم الثاني ما هو هو ان يأتي الصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم في طلب منه شيئاً خاصاً وصية خاصة يسأله سؤالاً خاصاً - 00:16:34

وفي كلا القسمين نجد ان الصحابة قد روا هذه الوصايا سواء اكان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قدمها اليهم او كانوا هم الذين تقدموا اليه بالسؤال او بطلب الوصية الخاصة فيعطيهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:52

وكلا في كلتا الحالتين الاثر يستمر. الاختصاص بالوصية ومن جملة ذلك هذا الحديث جاء سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله تعالى عنه فقال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدك - 00:17:10

من هذا القسم الثاني يا جماعة نتعلم اشياء كثيرة نتعلم اهتمامات الصحابة ما هي واذا عرفنا ما هي نكون قد تعلمنا ما الذي غرسه فيهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:31

ثم نتعلم كيف رد النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الطلبات وعلى هذه يعني طلب الوصية فنفهم كيف يتعامل مع مثل هذه القضايا وهذا هي مدرسة مدرسة احنا احنا هنا - 00:17:46

في هذه السلسلة في مدرسة المصطفى صلى الله عليه وسلم في أنوار السنة المحمدية نريد أن نتعلم كلنا أنا بالنسبة لي أنا أول المتعلمین من هذه الدروس. نحن كلنا نريد أن نتعلم - 00:18:03

يتعامل؟ كل هذه هي عبارة عن مدرسة - 00:18:18

بعض الصحابة استثناء وصايا خاصة ها - 00:18:32

طيب حديث اوصني قال لا تغضب غيره اوصى لا هذا من القسم الاول اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث احسنت هذا من الاول وهي اوصاه برకعتي الضحي وان يوتر قبل ان ينام وان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر - 00:18:53

من غير تحديد بالايم البيضا وغيرها وانما ثلاثة ايام من كل شهر نعم هذا في البخاري من حديث ابى هريرة جميل ها بس هذا في القسم الاول لانه ما قال استوصيت النبي صلى الله عليه وسلم فاووصاني لا قال اووصاني خليلي. نعم - 00:19:12

احبرني اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار اللي هو حديث نعم هذا حديث معاذ في السنن وحديث ابي ابي ابي في البخاري احسنت. انا كنت اريد هذا الجواب. حديث ابي بكر الصديق - 00:19:28

ليش؟ لانه احنا قلنا نريد نتعلم انه نتعلم ايش؟ قلنا ثلات اشياء ثلاثة اشياء اول شيء ايش ما هي اسئلة الصحابة ما هي طلباتهم

الخاصة؟ ثانٍ قبل طريقة اجابة النبي صلى الله عليه وسلم -

على ماذا تدل هذه الاسئلة؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم رياهم على ماذا؟ لانه الاسئلة هي من معايير قياس الاهتمام رياهم على ماذا؟ هذا هنا انعكاس لمن اجي اطلب منك الوصية الخاصة - 00:19:57

واسألك سؤالاً خاصاً هذا انعكاس على ايش على على ما يشغل بالي على ما يهمني. طيب ايش ايضاً ايش في امور اخرى عن عبد الله ابن بسر رضي الله تعالى عنه وحديث صحيح في السنن قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم او هو جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:15

فقال يا رسول الله ان شرائع الاسلام كثرت علي فمرني باامر اتشبّث به فقال صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطباً بذكر الله. او من ذكر الله والمثلة كثيرة. اذا يا جماعة الخير يا احبة يا كرام هناك جزء من الاحاديث النبوية - 00:36:20

هو عبارة عن مواقف حصلت خاصة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أحد أصحابه وقلنا هذى مواقف على قسمين. قسم بادر النبي صلى الله عليه وسلم فيه الاختصاص، بعض أصحابه بالوصايا ثم يلغوها - 00:20:58

وقد يسأل عن ذلك أخوه العباس رضي الله عنهما، حيث قال: **ما يشبه الوصية الخاصة ومن هذين القسمين نتعلم كثيراً من هدى المصطفى صلى الله عليه وسلم ومن تربيته ومن معالمه** -

00:21:15

ولذلك مما ينبغي ان يعترض به. ومنها هذا الحديث قال يا رسول الله قل لي في الاسلام قوله لا اسأل عنه احدا غيرك احنا قلنا ثلاثة اشياء اواه ، شـ. نتعلم اسئلة الصحابة وطلباتهم - 00:21:42

هذا الان شي جميل وعظيم ويدل على هو سؤال واحد جاي يريد ان يعمل صح ويريد خلاصة يا رسول الله قل لي في الاسلام قولنا لا
اسأله عن احدا غيرك يعني انا ابغى - 00:22:02

وصية فيها خلاصة اعطني اياها يا رسول الله وخلاص يعني. انا لا اريد ان اسأل غيرك وهذي ايضا هو هذا سؤال عن شيء عالي عن المقامات العالية عن عن كلية الدين - 00:22:17

عن المركزيات ها خلاص يعني كأنه يقول يا رسول الله اريد الخلاصة وهذا فيه انعكاس ل التربية النبي صلى الله عليه وسلم اياهم على ايضاً هذى المعانى، الكبرى، والآفاق، العالية فقال النبي صلى الله عليه وسلم قا، امنت بالله ثم استقم - 00:22:35

00:22:55

ها اكتب لك كم صفحة كذا فيها خلاصة قل قل امنت بالله ثم استقم تذكروا هذاك اللي جا قال والله لا ازيد على هذا ولا انقص لها
وقا . صل . الله عليه وسلم افلح ان صدقه . - 00:23:25

دخل الجنة ان صدق. هي هكذا ببساطة هذا هو الاسلام يا جماعة الخير هذا هو الاسلام وهذا الذي ينبغي ان يعاد ترتيب الاولويات فيه في تبليغ الرسالة للناس وفي تبليغ الدعوة للناس - 00:23:40

ما يصلح في تبليغ الدعوة تأتي بكل الاوامر والنواهي وتأتي بالاشياء الجزئية والفرعية وتخليلها اساس لا خلاص هات الخلاصات
الكبير، اعطاه اركان الاسلام قا له مع السلامة والمحركات الاساسية ومع السلامة خلاص دوح - 00:23:58

الله يسهل عليك اهم شي ايش استقم طيب لكن هنا لفتة وهي ما هي وهي كيف ان الناس كانوا ينتفعون بالكلام القليل يا
جماعة دعومنا، اذكر لكم شيئاً كنت اتفكر فيه - 00:24:15

كنت اتفكر في قضية الوسواس الذي خطر لبعض الصحابة فجاءوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عنه ثم اخذت اتفكر فيما يشبهه او يماثله او يقاريه في اذ منتنا هذه - 00:24:38

وَكَيْفَ أَنَّ الصَّحَّابَةَ رَضِوانَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ لَمَّا جَاءُوهُ يَشْتَكُونَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ مَا يَعْنَوْنَهُ مِنْ أَفْكَارِ الشَّيَاطِينِ

التي تدور في رؤوسهم النبي صلى الله عليه وسلم ارشدهم بارشاد مختصر جدا جدا - 00:25:03

وانتفعوا بهذا الارشاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإذا بلغه فايش؟ هذا في الحديث الآخر فليستعد بالله ولينتهي بس نستعيذ بالله ولينتهي. والعجيب انه لمن جو يشتكوا ان احدهنا لا يجد ماء يخر من السماء احب اليه من ان يتتحدث به - 00:25:18

وقد وجدهم نفع تلك صريح تلك محض الايمان ذاك صريح الايمان بس في حديث ابن عباس في السنن لمن جاءوا قال والله يا رسول الله ان احدهنا ليجد ماء يكون حممة احب اليه من ان يتتحدث به - 00:25:40

قال صلى الله عليه وسلم الله اكبر. الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسه والله عجيب يا اخي وخلاص انتهت المشكلة الصحابة خلاص يسرع عنه ويمشي والحمد لله انتفع بهذه الكلمة وصار - 00:25:55

الآن يجييك بعض من تخطب له خواطر تكلمه وتقول له سار ولا تبالي استعد بالله ولا تهتم وهذا ترى كذا والحمد لله وهذا من علامات الايمان بعد ما تأخذ معاهم ساعتين ونص - 00:26:16

تقول له ترى خلاص ولا تسأل اسئلة ثانية ترى هذا اللي يكفيك مدري ايش يروح قبل ما يروح يدق اشارة ويرجع بس هذيك القضية انا لسا ما سألت عنها يعني هل هذى كمان تدخل في الحارة جنیمات - 00:26:33

القضية مدري ايش بعدين اليوم الثاني ما كانك ذكرت شي واليوم الثالث ما وحتاج جلسات وعلاجات وأشياء وكذا والى اخره سبحان الله اه مر معى قربا لكتنى سبحان الله نسبت - 00:26:45

نسبيت بقية الاثر لكن الشاهد منه انه كان احدهم يسمع الكلمة فيصبح بها فقيها والمقصود الفقه التخصصي بطبيعة الحال. المقصود يصبح بها فقيها ان يفقه شيئا من طريق الاخرة - 00:27:03

ها ان يفقه شيئا من جانب العبودية لله بكلمة. كلمة واحدة يصبح بها فقيه الكلمة فيصبح بها فقيها والمقصود الفقه التخصصي بطبيعة الحال. المقصود بالضرورة الفقه التخصصي يصبح بها فقيها - 00:27:21

كانت احيانا احدهم ينتفع بالكلمة الصغيرة هذى استمر ترى مو بس زمن النبي صلى الله عليه وسلم. استمر ترى زمن التابعين زمن بعض اتباع التابعين احيانا وصية معينة كلمة كذا وتعرفون يمكن ذكرت بعض المواقف سابقة - 00:27:39

المثل لقد نفعني الله بكلمة سمعتها مثلا من فلان قبل اربعين سنة كلمة خلاص سير عليها والامور تمام والحمد لله رب العالمين المشكلة وبين؟ المشكلة يا جماعة الخير احنا طبعا نحتاج بعدين نحل الاسباب اكثرا. ليش - 00:27:54

صاير الكلام كثير والانتفاع قليل ها بينما تعرفوا الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها هي المقصود اتباع المقصود العمل. المقصود فاستقم كما امرت. المقصود قل امنت بالله ثم استقم نحتاج نفكر صح يا محمد؟ في في قد يكون في اسباب كثيرة. قد يكون من الاسباب اصلا - 00:28:12

حالة التعليم الخاطئة التي نشأ عليها الناس بحيث انه الانسان مثلا بتعرف من من عمره ست سنوات يدخل في قضية تعليم معلومات لا حصر لها وهو يعرف انه اكثرا غير مفيد بالنسبة له - 00:28:38

ستة سبعة حصص في اليوم كلها كلام كلام وليس مؤسسة على فكرة العمل تعرفوا التعليم كل التعليم هذا النظامي هو ليس مؤسسا على فكرة العمل اللي هو الامثال صح؟ وانما هو مؤسس على فكرة المعلومات - 00:28:53

اللي تختبر فيها وتأخذ فيها شهادات وبعدين ممكن انت تستفيد منها من ناحية تخصصية معينة بس حتى التخصص هذا هو عبارة عن شيء معماري واذا كان هناك شيء عملي فهو شيء عملي مهني يعني - 00:29:12

اليس كذلك اما فكرة انه يكون التعليم قائما على فكرة الامثال اللي هو الهدایة يعني الاهتداء. فهذه ما هي موجودة واضح هل هذا سبب ربما لانه يعني كثرة الشيء تزهد فيه - 00:29:25

فإذا انت من بداية عمرك ست سنوات انت كل مرة جالس في كرسي المتعلم وكلام كلام ودروس دروس دروس عارف تمضي الاعوام ومن هذه الاعوام تستخلص بعض الاشياء المفيدة وبعض الاشياء الطيبة وبعض الاشياء النافعة. وكثير منها غث - 00:29:42

اليس كذلك هل هذا من الاسباب بحيث انه ما صارت الكلمة تؤثر وما صارت الكلمة لها قيمة الكلام صار كثير ربما انا اقول ربما الله اعلم يحتاج تأمل لكن هي مشكلة اليوم صار تعرف الواحد اقعنني تكلمني - 00:29:59

احيانا ترى القرآن مليء بالاقناعات والحجج بس هي حجة ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب. ثم قال له كن فيكون هذا مختصر الان ايش دخله ايش داخل هذا الكلام المختصر - 00:30:17

انتم ايها النصارى تعرفون ان ادم ها خلق من غير اب ولا ام وانتم تعرفون انه نبي وليس وحاجتكم في الوهية عيسى انه خلق بلا اب. فاذا كان الخلق بلا اب يعني ان يكون لها فلماذا لا تؤلهون ادم؟ لماذا تعرفون ان ادم خلق بلا امر - 00:30:33
في الاخير الاية ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون انتهت ها جزاك الله خير الشاهد ايها الكرام خمس كلمات قل امنت بالله ثم استقم - 00:30:58

هذه وصية ينفع بها منها سفيان ابن عبد الله بقية عمره وينتفع منها المسلمون بعد سفيان بن عبدالله ايضا اعمارهم والنبي صلى الله عليه وسلم كان كلامه اه مختصرا وكان كلامه - 00:31:20

قليلًا لو عده العاد لو عده العاد لاحصاه صلى الله عليه وسلم وكانت تنفعهم كما قلت الكلمة. بالمناسبة يا جماعة ترى هذا يعني هو ترى يعني كانت قيمة الكلمة حتى عند العرب عموما - 00:31:42

تعرفوا لما هذاك ضماد الاذدي كما في صحيح مسلم قال كنت رجلا رجلا ارقي من هذه الريح يعني يتعامل مع الناس اللي عندهم جنون وعندتهم مس وعندتهم كذا. هذا في الجاهلية - 00:31:58

فلما جاء الى مكة سمع من الناس في مكة ان النبي صلى الله عليه وسلم مجنون شوف الابتلاء سمع من قريش ان النبي صلى الله عليه وسلم مجنون بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم بحسن نية يريد ان يعالجه من هذا الجنون - 00:32:16

بزعمه فقال يا محمد اني رجل ارقي من هذه الريح فهل لك يعني اني انا اعالجك من هذا تخيلوا الموقف يا ابو عمر ها يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا تبغى علاج كذا انا ترى اذا انت يعني عندك جنون او شي انا عندي علاج - 00:32:37
تخيل محمد صلى الله عليه وسلم الذي ينزل عليه الوحي كما قال الله سبحانه وتعالى بل عجبت ويسخرون فلما قال الرجل ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله - 00:32:58

نحمده ونستعينه ونستهديه وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. بس ما اتكلم بهذه المقدمة - 00:33:14

فقال اعدها علي وعاد عليه ثلاث مرات قال والله لقد سمعت كلام الكهنة وكلام السحرة وكلام الشعراء فما سمعت مثل هذا الكلام وان كلماتك هذه قد بلغن ناعوسا او ناعوسا البحر او نحو ذلك - 00:33:31

ها وامن واسلم بس من هذى الكلمة من هذى الكلمات البسيطة او اليسيرة اللي غيرت بالنسبة اليه موازين حياتي. وتعرفون في البخاري جبیر بن مطعم لما جاء الى المدينة وكان مشركا - 00:33:50

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور قال فلما بلغ ام خلقوا من غير شيء ام هم الحالقون؟ قال الزبير كادك. قلبي ان يطير قال وذلك اول ما وقر الاسلام في قلبي - 00:34:08

لما سمع تلك الاية اليوم مثل ما ذكرت هل هو لزخم حالة الزخم المعرف في الهائلة؟ حالة استواء المعلومة الخاطئة بالمعلومة الصحيحة حالة انتشار التفاهة مع الجدية حالة المعرفة المشوهة حالة الترف. حالة التفاهة حالة الحياة البئية التي تعيشها البشرية. حالة انخفاض المعايير - 00:34:25

حالة هل هذه كلها ادت الى عدم التفاعل مع الحق والحقيقة كما ينبغي لربما لانه انخفاض المعايير هو خطرا على البشرية المعايير المعرفية وخطر على البشرية ونحن اليوم في مرحلة انخفاض المعايير وهذا خطوة لذلك رفع المعايير يعني ان يتميز الحق حتى لو لم يتبعه الناس - 00:34:51

لكن يتميز الحق يعرف اهل العقل ان هذا حق مثل ما كان قريش وغيرهم يعلمون ان القرآن حق وان كفروا لكن في معايير يجعلهم يعلمون ان هذا حق طيب الحديث التالي اه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا -

00:35:19

وسدوا واعلموا انه لن ينجو احد منكم بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل رواه مسلم والمقاربة القصد الذي لا غلو فيه ولا تقصير - 00:35:40

يقول النووي والمقاربة القصد الذي لا غلو فيه ولا تقصير والسداد الاستقامة والاصابة ويتمددي او يتغمدني يلبسني ويسترنني قال العلماء معنا الاستقامة لزوم طاعة الله. لاحظوا ايش اول كلمة لزوم لزوم - 00:36:02

لزوم طاعة الله تعالى. قالوا وهي من جوامع الكلم وهي نظام الامور. وبالله التوفيق كمل لنا بس معيش بالوقت ثماني وثلاثين سبعة وثلاثين طيب اذا نختم بباب الاستقامة كنت اظن نأخذ الباب الآخر. طيب - 00:36:30

هذا الحديث ايها الكرام الذي اخرجه الامام مسلم وابن الامام البخاري بنحوه رحمة الله تعالى هذا حديث عظيم قاربوا وسدوا فانه لن ينجي احد منكم عمله او لا يجزي احدا منكم عمله. او فانه لن ينجو احد منكم بعمله - 00:36:52

ايش العلاقة بين الجملتين بين قاربوا وسدوا بين لن ينجو احد منكم بعمله ما العلاقة بين الجملتين ها نعم اذا كان اجابة صغيرة قصيرة جدا لانه عشان طيب توصية على العمل الخير مع استحضار انه لن ينجي - 00:37:19

هالن يكفي ليس هو الموجب لدخول الجنة. طيب هذا شرح للكلام بس انا ابغى العلاقة اثبات العلاقة بين الامرين يعني ما النتيجة النهائية من هذين الامرين طيب النتيجة برأيي هي في اللفظ - 00:37:46

الذى آلم يذكره النووي هنا عن هذا الحديث له الفاظ ومنها انكم لن تطيفوا كل ما امرتم به وفي حديث ثوبان وتمنيت ان النووي ذكره هنا لا لم يشر اليه لم يذكره ولم يشر اليه لانه برأيي ان حديث ثوبان هنا موضعه - 00:38:06

وهو هذى الجملة اللي في حديث ثوبان برأيي هي الخلاصة التي تجيب عن السؤال ما هو لفظ حديث ثوبان؟ قال صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا ولن تحصى يعني لن ايش - 00:38:29

لن تأتوا بكل شيء امرتم به وبناء على ذلك ترى لا تظنوا ان الذي سينجيك هو اعمالكم فانت اعملوا ما عليكم. اعملوا ما يتيسر لكم. اعملوا ما ما يقربكم الى الله سدوا - 00:38:45

حاول ان تصيب في عملك لانه سدوا ايش ايش السداد ايش يفهم منه يا سلام يفهم انه الاحسان والاتقان السداد هو ايش الاصابة لما اقول لك سدد السهم ما اقول لك ارمي - 00:39:01

انا ما اقول لك ارمي انا اقول لك سدد سدد يعني اريد منك ان تصيب في رميتك هذه وفرق بين الرماية وبين السداد والاصابة يا سلام اذا اذا كان الذي لا ينجي اذا كان العمل لن ينجي الانسان وحده. طبعا هنا قاعدة هل العمل هل ينجو الانسان - 00:39:22

بلا عمل؟ سؤال هل ينجو الانسان بلا عمل؟ الجواب لا هل ينجو الانسان بالعمل وحده لا هل العمل سبب لدخول الجنة؟ نعم بما كنتم تعملون. هذه تأتي في ايات الجنة - 00:39:47

صح وتلك الجنة اوრثتموها بما كنتم تعملون. وهنا الباء يقول العلماء هي باب سببية يعني بسبب ما كنتم بتعملوا ليست مقابلة طيب طيب الخلاصة التي نريد الوصول اليها هي بما ان العمل - 00:40:05

شرط لدخول الجنة وبما ان العمل لن يستقل وحده ليكون هو المنجي من النار والمدخل للجنة فان المطلوب هو ان يصيّب الانسان في عمله وان يسدد وان يقارب ولذلك الخلاصة العملية من هذا الحديث اذا صلّيت - 00:40:28

واحسن في الصلاة احسن في الصلاة اخش ادي الصلاة بما تستحقه. يعني احضر للصلاه بما تليق به يعني يا عمرو انت الان ستائرك صلاة العصر لا تعتبر الصلاة لانها كل يوم خمس مرات كأنها شيء عادي لا - 00:40:53

كل مرة ادخل الى الصلاة بتعظيم خاص. كل مرة كل صلاة وكل مرة استحضر بقلبك عظم هذه الصلاة وكل مرة تفك في الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط - 00:41:14

المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين والايات التي بعد وكل مرة تفكك في سبحان رب العظيم وكل مرة تتفكر في ربنا لك الحمد وكل مرة تفكك في سبحان رب الاعلى وفي الدعاء الذي تدعو - 00:41:32
الى اخره كل مرة هنا يقال فيه ماذا يا محمد صعب السداد الحمد لله. خلاص انت الان اديت ما عليك انتظر رحمة الله ليدخلك الجنة بهذا العمل واضح؟ هذا خلاصة يعني ما يمكن ان نخرج به من هذا الحديث آآ كفائدة من اهم الفوائد - 00:41:49

ونسأل الله سبحانه وتعالى الهدى والسداد والتوفيق والرشاد والعون والهداية. نسألك اللهم ان تعفو عننا وتعافينا. ربنا اتنا في دنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم نج المستضعفين من المؤمنين في كل مكان - 00:42:11

اللهم ارحم امة نبيك محمد والطف بامة نبيك محمد اللهم اصلاح احوالنا واحوال المسلمين. اللهم ادخلنا الجنة ونجنا من النار اللهم ارحمنا برحمتك اللهم ارحمنا برحمتك لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. اللهم صل على محمد وعلى اال محمد كما صليت - 00:42:31

على ابراهيم وعلى اال ابراهيم انك حميد مجید وبارك على محمد وعلی اال محمد كما باركت على ابراهيم وعلی اال ابراهيم انك حميد مجید. اللهم ات محمد الوسيلة وابعثه مقاما - 00:42:51
محمود الذي وعدته واجزه عن هذه الامة خير ما جزيت نبيا عن امته سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:43:04